

السلالة العربية الحاكمة في دارفور¹

٨٥٢ - ١٢٠١ هـ / ١٤٤٨ - ١٨٧٤ م

القسم الأول

وصف عام للبلد

آرثر روبنسون

Arthur E. Robinson

بقيت الدولة الإسلامية التي أسست على يد العرب في دارفور في القرن ١٥ قوة مستقلة لأكثر من ٤٠٠ سنة ، فعلياً من عام ١٤٤٨ إلى ١٨٧٤ ، وبعدها بخمس سنوات قاومت الغزو .

كان سلطان دارفور حاكماً عليها وعلى كردفان ووادي ، وربما كان أيضاً حاكماً على الجزء الشمالي من إقليم بحر الغزال . إن مساحة المنطقة التي ضمتها السلطنة كان أوسعها خلال القرن الثامن عشر، حيث كان تغطي مساحة ٣٥٠٠٠٠ ميلاً مربعاً. وقد قدر عدد السكان في فترات مختلفة من أربعة إلى ستة ملايين نسمة. ولا بد أن تقدير أربعة ملايين في عام ١٨٥٤ لمنطقة دارفور فقط - وقد نُشر في «تقرير الجمعية الجغرافية» (*Bulletin Société de la Géographique*) - مبالغ فيه إذا ما قورن بتقدير محمد التونسي لخمس وخمسين ألفاً من جنود دارفور.

بعد هزيمة حاكم دارفور على يد الدفتردار، وبعد الاحتلال التركي لإمبراطورية الفونغ، جعل السلطان التركي دارفور جزء من فيء محمد علي باشا حاكم مصر. وبالرغم من دعوة حكام دارفور للاستسلام وتهديدهم بالغزو، إلا أنهم تحدوا حكام مصر وبقوا مستقلين حتى عام ١٨٧٤. خلال تلك السنة غزا دارفور الحاكم العربي العام لإقليم بحر الغزال زبير باشا. اتجه زبير باشا شمالاً بجنود غير نظاميين يدفع لهم وينفق عليهم وذلك حسب شروط تعيينه .

قتل السلطان إبريم واد حسين في منواشي في ٢٤ أكتوبر، ١٨٧٤، واحتلت عاصمته «الفاشر» (تندلتي) . بعد عدة أيام من نهب جنود زبير باشا اللانظاميين للمكان ، وصل إلى الفاشر جيش من خرطوم بقيادة حسن باشا الجوزر (وهو غير ابن الخديوي إسماعيل)، برفقة إسماعيل باشا أيوب، الحاكم العام للسودان . كانت دارفور سابقاً قد ضمت إلى السودان ، وأرسل إلى القاهرة مع أسرى الحرب الكثير من الكنوز الملكية التي عثر مع السجلات والشارات الملكية وغيرها .

كان الشيخ الطيب من بين الأسرى الذي أرسلوا إلى مصر ، وهو آخر إمام رسمي للمسجد الملكي في تورا (جبل مره). وكان الشيخ الطيب - كآسلافه من الأئمة - من خريجي الأزهر في القاهرة ، وتوفي هناك عام ١٩٠٢.

أتبع احتلال دارفور سلسلة طويلة من الثورات قام بها السكان ، حيث قادهم أعضاء من عائلة آخر سلطان خلال فترة ١٨٧٤ - ١٨٧٩. كانت تكلفة هذه الثورات من الضحايا والأموال كبيرة ، ولذلك قرر الجنرال غوردون أن يخلي الإقليم من سكانه في عام ١٨٧٩، لكن الخديوي إسماعيل أرسل إليه برقية (في ٣ مايو) رفض فيها اتخاذ مثل هذه الإجراءات.

¹ كتب هذا البحث على عدة أقسام ، وسينزل في «الفسطاط» تبعاً . (المترجم) .

إن تززع الأوضاع في دارفور أدت به لأن يكون مرتعاً لتعصُّب أتباع المهدي محمد أحمد ، وبسقوط «دارا» في ١٨٨٣/١٢/٢٣، انتقل حكم دارفور من يد خديوي مصر إلى المهدي وخليفته.

كان عدد كبير من أتباع الخليفة قد جُنِّدوا من دارفور، حيث نقل منها قبائل كاملة – مثل قبيلة طايشة (!) وكنانة وبني حلبة ، إلى أم درمان . وقد شكلت أعداد كبيرة من المسلمين الزوج – الكونغارة ، والفور ، والبورني وغيرهم – جزءاً من جيش الخليفة . بعد معركة أم درمان التي قتل فيها عدد كبير من هؤلاء الناس ، فرَّ الأميرُ علي دينار بن زكريا (حفيد السلطان محمد فضل) إلى الفاشر. لقد أزاح هذا الأمير كل منافسيه من طريقه وأعلن نفسه سلطاناً على دارفور. ونتيجة إعادة احتلال القوات الأنجلو-مصرية لكردفان ، وافق علي دينار على دفع إتاوة للحاكم العام (أو الجنرال) للسودان .

كان السلطان علي دينار أكثر فساداً وطغياناً^٢ ، وخلال الحرب الأوروبية (العالمية الأولى) ١٩١٤ – ١٩١٨ اتخذ موقفاً معادياً للحلفاء ورفض أن يدفع إتاوته ، فالتجته قوة تأديبية إلى دارفور تحت قيادة ضابط إنكليزي ، يرافقها سرب من الطائرات . لم تحصل هناك أي مقاومة تذكر ، وفرَّ علي دينار ، وقتل مع أولاده على أيدي دورية عسكرية في عام ١٩١٦ خلال تقدمها إلى الفاشر . بعد ذلك ، أعيد ضمن الإقليم إلى السودان ، وهو الآن قد انضم إلى المنطقة التي كانت سابقاً جزءاً من وادي التي هي تحت الإدارة الفرنسية . ومنذ سنتين خططت الحدود الخاصة بمشرك^٤ .

مصادر المعلومات عن دارفور قبل ١٨٧٤

لم يُكتشف في دارفور أية نقوش صخرية أو ما يشابهها من الآثار ، وأما ادعاءات بالـ *Pallme* فلم يتم التأكد منها . كان السيد و. ج. بروان أحد الرحالة الأوائل إلى دارفور ، وقد كتب تجربة رحلته ومكوته فيه . سافر بروان من أسبوت مع قافلة من مصر إلى كبة في ١٧٩٣ ، لكن بسبب حماقته انتهى به المطاف بأن يصبح سجيناً لمدة سنتين في دارفور . كانت معظم معلوماته مأخوذة من أفواه الناس ، ولم تكن ، كما هو متوقع ، واسعة أو ذات قيمة .

في عام ١٧٩٩ ، سافر محمد بن عمر التونسي من القاهرة إلى دارفور مرافقاً القافلة السنوية . كان أبوه متزوجاً من أخت صابون *Sabun* سلطان وادي وكان وقتذاك هناك . وأما الحاج سليمان الأزهري التونسي ، جد محمد بن عمر التونسي ، فقد استقر في « سنار » وتوفي هناك عام ١٧٩٦ . سافر أحمد الزروق بن سليمان التونسي من سنار إلى دارفور .

قضى محمد التونسي بعض الوقت في دارفور ثم ذهب إلى وادي . رجع محمد إلى القاهرة عن طريق قديم من وادي إلى طرابلس الغرب . في القاهرة ، انضم محمد إلى القوات التي أرسلت إلى « مروي » ، وعندما انتهت الحملة مُنِحَ مركزاً حكومياً جعله مع اتصال بعدد من المسؤولين الأوروبيين لمحمد علي باشا . وقد جمع الدكتور بيرون *Perron* من روايات وملاحظات الرحالة الشفهية في مجلدين ذاتي قيمة عالية لكل دارسي إفريقيا المسلمة . أصدر المجلد الأول «رحلة إلى دارفور» *Voyage au Darfur* في باريس عام ١٨٤٥ ، وظهر المجلد الثاني «رحلة إلى وادي» *Voyage au Wadai* في عام ١٨٥١ . في هذين المجلدين ، هناك كم كبير من معلومات مفصلة عن سكان وتاريخ وادي ودارفور ، واللذين يعتبران اليوم من الأعمال القيمة . سبب نشر هذين المجلدين اهتماماً بالغاً بهذه البلاد الموصوفة ، وإن الصمت الذي مارسه الرحالة اللاحقون ، الذين كانوا بشكل عام يتبنون أو يعززون إلى بعض أعضاء المدرسة الألمانية ، لا يمكن نسبته إلى الجهل بوجودها . خلال الفترة ما بين ١٨٥٠ و ١٨٩٠ ، حال الحسد الذي وجد بين الرحالة الفرنسيين والعلماء وبين غيرهم من الأمم

^٢ هذا دأب المستشرقين في نعت من يدافع عن دينه ووطنه ضد الظلم والمستعمرين! (م).

^٣ لا ندري صحة هذا الاتهام للسلطان علي! (م)

^٤ بين الإنكليز والفرنسيين (!) .

الأخرى من التعاون بينهم في البحوث الكشفية والتاريخية في إفريقية . نشر القليل عن دارفور، ومعظم الذي ظهر وقتذاك ما زال في لغته الأصلية الفرنسية أو الألمانية .

في عام ١٨٢٤، أو مباشرة بعد الغزو التركي للسودان ، أرسلت الحكومة الفرنسية بعثة علمية وتجارية إلى دنقلة وكردفان بقصد زيادة المعلومات التي حصل عليها مسيو كليود Cailliaud وغيره من الرحالة . كان الدكتور كونيج Koenig بين رجال حملة عام ١٨٢٤ . استقر كونيج في مصر وأصبح مدرساً للباشا سعيد ورئيساً للجمعية الجغرافية الخديوية في القاهرة .

كتب د. كونيج أو حرر عدداً من البحوث والمفردات فيما يتعلق بسكان النوبة ، وكردفان ، ودارفور... إلخ. وعندما كان في «العبيد» عام ١٨٢٤ أُعطي كتاباً عن تاريخ كردفان ودارفور، لكن لا يمكن حالياً التأكد من مصادر هذا الكتاب أو مكان طباعته . وللأسف ، فإن محتويات المكتبة الملكية في القاهرة غير متاح الوصول إليها الآن ، أو أن هذا التاريخ يمكن تفقده هناك مع العديد من التقارير الأخرى المهمة صُنعت محمد علي باشا من قبل موظفيه الأوروبيين . ولا يبدو أن هذه التقارير كانت متاحة لموظفي سمو الخديوي إسماعيل باشا من البريطانيين والأمريكيين.

وبالرغم من هذا ، فإن الدكتور كادلن Cadalvene اقتبس كثيراً في كتابه *L’Egypte et la Turquie* من تاريخ الدكتور كونيج ، وقد طبع كتابه في باريس بعد أن ترك المؤلف خدمة محمد علي باشا كجراح في الجيش . سافر الدكتور كادلن كثيراً كبقية رفاقه وكان لديه اطلاع على التقارير التي صنعها معاصروه الذين كانوا في معظم الأحيان رجالاً ذوي شخصيات ذكية وشديدة الملاحظة. خلال عام ١٨٧٤، سافر الدكتور ناشتيغال Nachtigal من أبشر (وادي) إلى الفاشر، وغادرها في ٢ يوليو، ١٨٧٤ قبل الاحتلال المصري ، ووصل القاهرة في ٢٢ نوفمبر، ١٨٧٤ (انظر رحلات ناشتيغال ، طبعة فلنهوفر). ظهرت لائحة بأسماء حكام دارفور في *Mitteilungen* لبيرتمان Petermann لعام ١٨٧٥ (دارفور ، ص ٢٨٥).

لم يعط الشيخ الطيب هذه اللائحة للدكتور ناشتيغال ، وكما يؤكد بيترمان بأن سليمان سولونغ ، مؤسس السلالة الإسلامية الحاكمة في كردفان، حكم في القرن الخامس عشر ، وليس في القرن السابع عشر كما أكد العلماء الألمان. وللأسف ، فإن تاريخ ناشتيغال كان في محل قبول لمدة خمسين سنة ، حيث لم تكن رواية الدكتور كونيج ولا رواية الشيخ الطيب معروفتين للكتاب المحدثين . من المستحيل الآن البت في صحة أي من هذه الروايات التي تختلف مع بعضها البعض بشكل كبير كما يظهر بالتفصيل في نهاية هذا القسم.

ليس من أهداف هذه المقالة التشكيك في الأحداث التي قبلها الكتاب عن دارفور حتى اليوم. إلا أن يكون هناك بعض الأسباب الملموسة والأدلة الواضحة لفعل هذا ، وهذا لا يخدم في الحقيقة أي سبب مفيد .

من كتاب الدكتور ناشتيغال *Shara und Sudan Ergebnisse sechsjahrigen Reisen in Africa* (وهو مذكرات رحلاته) التي طبعت في ألمانيا خلال ١٨٧٩-١٨٨٩، فإنه من الواضح أن الدكتور ناشتيغال كان لديه اطلاع على بضع أنساب متميزة أو كان لديه اطلاع على لوائح أنساب حكام دارفور من الداغو ، والتنوغور، والكيرا، والكنغارا. بعض الملوك ذكروا بالاسم وأشير إلى عددهم في سلالات معينة ، لكنه لم ينشر أي لائحة عدا لائحة كُنغارا، وليس بالإمكان التأكد من الأساس الذي اعتمد عليه في ترتيبه ذلك .

وضع الدكتور هلمولت Helmolt في كتابه (تاريخ العالم، الجزء الثالث *History of the World, Vol. III*) أشجار أنساب الباغرمي، والبورنو، والوادي، ودارفور معتمداً على المعلومات التي زودت من قبل الدكتور ناشتيغال وسلاتين باشا. هذه الأنساب

ليست متطابقة مع تلك التي صنعها الدكتور بارث Barth، ومع أن الترتيب الزمني أعطي بشيء من الثقة، إلا أن الكاتب كان مائلاً إلى الاعتقاد بأن هذا الترتيب الزمني تخميني وتقريبي .

من الواضح جداً أنه كان يوجد هناك سلسلات مختلفة في الأقاليم التي تعرف اليوم باسم دارفور. فالتنغاريون قد بنوا مدينة كبيرة في جبل « سي »، وكانوا مسلمين وقت تدميرها .

كان جبل مرّه الملقب الطبيعي للداغو، والفور ، وغيرهم من السكان الأصليين، وربما كان ملك الجبل أحد الملوك الثانويين . إن تقدم الإسلام أو إحياء أي شكل منه قد يدفع أحفاد عمر بن سليمان حاكم جبل مره (٨٠ - ٨٩٧ هـ) أن يدعوا بأن فرعهم في الاعتقاد الإسلامي والسلالة العربية منسوب إلى بعض أجدادهم، وهو في حالتهم هذه يرجع إلى سليمان (٨٤٨ - ٨٠ هـ). تقول التقاليد المحلية إن سليمان مع قبائل بني فزارة العربية هاجموا وثنى جبل مره واحتلوا جبلهم وإن أول مسجد بُني في تورا إنما بني ليخلد ذكرى انتصار المسلمين هناك.

إن حملة سليمان الثاني ضد التنغارا والتي بها اندمجت مملكتي جبل مره وجبل سي ، ترجع (في نظر الكاتب) إلى مرحلة متأخرة ، كما علمنا بأن سليمان واد كورو (أي سليمان الثاني) قضى أيام طفولته وشبابه في وادي ثم عاد إلى دارفور وطرده عمه الأكبر (؟) من جبل سي. ليس هناك دليل على أن الملك المطرود كان «شاو» (دورشيد) ابن فورا، لكن ربما كان تيمسام أو ترينديم ابن بهر بن دلي . يعتقد الكاتب بقوة بأن الإسلام جاء إلى دارفور قبل القرن السادس عشر (الميلادي)، لكن سواء انقطع وجوده ونهض من جديد في عهد سليمان الثاني (الذي يطلق عليه د. ناشيتغال اسم «سولونغ») فإنه الآن مجرد تخمين. إن وصف السيد «ماكمايكل» لخربة عاصمة تُنغارا في جبل سي يظهر بوضوح أن هؤلاء الناس كانوا مسلمين عندما دمرت مدينتهم ، كما يمكن رؤية المسجد المتهدم إلى اليوم . إن لائحة د. ناشيتغال يمكن أن تفسر على أنها لِكُنْغارا، لكن من المستحيل الجمع بين هذا الترتيب الزمني مع الذي أورده كل من الدكتور كونينغ والشيخ الطيب . يختلف الأخير عن الآخر بست سنوات بالنسبة لتسلم سليمان صولونغ الملك ، لكن تاريخ د. ناشيتغال يظهر مائة سنة متأخرة عن هؤلاء. فمن الواضح أن هناك خطأ ، ربما من الناسخ ، حيث أن اللائحتين تقتربان من بعضهما البعض في ترتيب القرن الخامس عشر.

بعد أن أُطْلِقَ سراح البارون رودولف فون سلاتين باشا من أسرته في أم درمان ، نشرَ بحثاً عن تاريخ دارفور ولائحة بأسماء ملوكه في مجلة عربية تدعى «المقتطف» التي كانت تصدر في القاهرة . وهذا البحث لم يره الكاتب ، لكن خلاصته كانت ضمن كتاب «النار والسيف في السودان *Fire and Sword in the Sudan*» وكانت قد قرئت مع كتب وأبحاث السيد ماكمايكل.

بعد معركة أم درمان ، ألف المرحوم نعوم بيك شقير ، أحد موظفي قسم الاستخبارات المرافقة للجيش المصري ، كتاباً عن تاريخ السودان ، واستقى معلوماته من السجلات المحلية ومرويات القبائل . وكان كتاب «طريق السودان» قد طبع في القاهرة عام ١٩٠٧ باللغة العربية .

إن الملاحظات التاريخية التي سجلها نعوم بيك شقير عن دارفور مبنية على المعلومات التي أعطاها له إمام مسجد تورا الشيخ الطيب . وأما السجلات الملكية فقد حفظها الأئمة في هذا المسجد ، الذين كانوا معلمي أولاد الملوك وكتاباً للوثائق الحكومية ، كالرسائل التي ترسل إلى القوى الأجنبية ... إلخ. إن نسخة مترجمة للتاريخ المحلي قد عُمِلت للكاتب ، وهناك نسخة الآن منها محفوظة في المتحف البريطاني مع نسخة كاملة من كتاب نعوم بيك ، وهو يضم معلومات كثيرة عن العادات... إلخ.

سيكون هناك ترجمة كاملة عن كتاب «تاريخ سنار *Sennar History*» ، والتي أشير إليها في هذا البحث ، والتي استعملها بشكل كبير نعوم بيك وغيره من المؤرخين، سيكون هناك ترجمة كاملة عنه في المجلد الثاني من كتاب «تاريخ عرب السودان *A History of*

الأخير في هذا البحث أيضاً. «*the Arabs of the Sudan*»، مع مقتطفات من معجم التراجم العربي «الطبقات واد ضيف الله». سيكون هناك إشارات للكاتب

إن هدف هذا البحث هو الخروج برواية متتابعة ومختصرة للأحداث التي مرت على دافور والبلاد المجاورة لها خلال مدة الدولة الإسلامية المستقلة.

إن اللوائح التي صنعها د. ناشتيغال ود. كونيغ والشيخ الطيب مرفقة بهذا البحث، ويترك للقارئ أن يكون رأيه الشخصي فيما يتعلق بصحة كل واحد منها.

أعتبر أن لائحتي د. كونيغ والشيخ الطيب تمثلان أولئك المتنافسين والحكام المعاصرين الذين التحمت عائلاتهم وانفصلت من وقت لآخر إلى أن التحمت في سلالة سليمان بن كورو. أما لائحة الدكتور ناشتيغال فتمثل حكام تلك السلالة فقط، وتفترض بأن حكام دارفور الأوائل إنما هم من الوثنيين. ربما كانت هذه الحال في جبل مره، لكن سكان جبل سي كانوا مسلمين. من المحتمل أن تكون لائحة د. كونيغ قد صُنعت على يد أحد أذعياء العرش تحت حماية محمد علي باشا، مثل أبي ميدان أو تيماء واد سلطان الذي كان يرغب في دعم ادعائه عن طريق الوراثة.

لقد ذكر الشيخ الطيب أن لائحته كانت صحيحة من الأختام القديمة والسجلات.. إلخ، وقد حفظت في تورا حتى عام ١٨٧٤ وأنها تمثل أولئك السلاطين الذين عاشوا في جبل مره وحكموا دارفور. إن عدداً من الأسماء المذكورة في هذه اللائحة ليسوا عربياً وإنما هم محليون.

أعتقد أن كلا من لائحتي د. كونيغ والشيخ الطيب قد صُنعتا من لوائح أخرى تظهر أعضاء الحكام من عائلة (دون اعتبار للنسب أو لنسب الأم أو غير ذلك) والتي تبين عدد السنين ومدة كل حاكم بقي في حكمه. وبشكل عام، فإن مثل هذه اللوائح غير صحيحة، حيث أن من عادة مؤرخي العائلات تجاهل أي تغيير في الحكم عدا الذين ماتوا موتاً طبيعياً، وفي بعض هذه الحالات فإن الحاكم الفعلي يُتجاهل، ويظهر مكانه اسم ابن الحاكم الراحل في لائحة الحكام عندما يستعيد فرع عائلته الحكم - وإن كان من المحتمل أنه هارب -.

لائحة د. ناشتيغال :

اسم الحاكم	فترة حكمه
١. سليمان بن صولونج (أول حاكم مسلم)	١٥٩٦-١٦٣٧م (١٠٠٥-١٠٤٧هـ)
٢. موسى بن سليمان	١٦٣٧-١٦٨٢م (١٠٤٧-١٠٩٣هـ)
٣. أحمد بكر	١٦٨٢-١٧٢٢م (١٠٩٣-١١٣٤هـ)
٤. محمد دوره	١٧٢٢-١٧٣٢م (١١٣٤-١١٤٤هـ)
٥. عمر ليلو	١٧٣٢-١٧٣٩م (١١٤٤-١١٥١هـ)
٦. عبد القاسم	١٧٣٩-١٧٥٢م (١١٥١-١١٦٦هـ)
٧. تيراب	١٧٥٢-١٧٨٥م (١١٦٦-١١٩٩هـ)
٨. عبد الرحمن	١٧٨٥-١٧٩٩م (١١٩٩-١٢١٤هـ)
٩. محمد فضل	١٧٩٩-١٨٣٩م (١٢١٤-١٢٥٤هـ)

إلى آخره

يُلاحظ أن إزاحة موسى بن سليمان على يد أخيه محمد غير مذكورة في هذه اللائحة. ويلاحظ أيضاً أنها لم تذكر اسم إسماعيل بن موسى الذي اغتصب السلطة والذي يقال أنه طرد أبناء أخيه لكونهم صغاراً.

لائحة د كونيغ (ب)		لائحة الشيخ الطيب (أ)	
سنة حكمه هجري/ميلادي	الحاكم	سنة حكمه هجري/ميلادي	الحاكم
١٤٤٨/٨٢٥	١. أحمد المقاتور القريشي	١٤٤٤/٨٤٨	١. سليمان (ويدعى «صولونغ» أو العربي
١٤٧٢/٨٧٧	٢. رفاعه بن أحمد	١٤٧٥/٨٨٠	٢. عمر بن سليمان
١٤٩٨/٨٩٣	٣. شاو ذنقيد (ابن رفاعه؟)	١٤٩١/٨٩٧	٣. عبد الرحمن
١٥٠٧/٩١٣	٤. إبراهيم «الدليل» ابن رفاعه	١٥١٠/٩١٦	٤. مكمود
١٥٥٩/٩٦٧	٥. صابون بن إبريم	١٥٢٥/٩٣٢	٥. محمد سول
١٥٧٩/٩٨٧	٦. إدريس (الغال) ابن صابون	١٥٥٠/٩٥٧	٦. دليل
١٥٩١/١٠٠٠	٧. كورو بن إدريس	١٥٥٤/٩٦٢	٧. شرف (السراف)
١٦٠٢/١٠١	٨. تريندم (أخ)	١٥٨٣/٩٩١	٨. أحمد
١٦١١/١٠٢٠	٩. سلبوطي (صالح؟) بن إدريس	١٥٩٢/١٠٠١	٩. إدريس
١٦٢٢/١٠٣٦	١٠. عبد الرحمن «السراف» (ابن إدريس)	١٦٠٤/١٠١٣	١٠. صالح
١٦٥٤/١٠٦٤	١١. رومسان بن إدريس	١٦٢٥/١٠٣٥	١١. منصور
١٦٨٥/١٠٩٦	١٢. دياتومي بن رومسان	١٦٣٩/١٠٤٨	١٢. شوش
١٦٨٨/١١٠٠	١٣. سليمان ابن أخ دياتومي	١٦٥٨/١٠٦٨	١٣. نصر
١٧٠١/١١١٣	١٤. موسى بن سليمان	١٦٧٠/١٠٨٠	١٤. ثم، أو توم
١٧٠٤/١١١٦	١٥. محمد بلات	١٦٩٥/١١٠٦	١٥. سليمان الثاني (أطلق عليه عدة كتاب خطأ اسم صولونغ).
١٧٠٦/١١١٩	١٦. موسى (مرة أخرى)	١٧١٤/١١٢٦	١٦. موسى
١٧١٦/١١٢٨	١٧. أحمد بكر	١٧٢٦/١١٣٨	١٧. أحمد بكر
١٧٢٨/١١٤١	١٨. إسماعيل (أبو حرامة) بن موسى	١٧٤٤/١١٥٨	١٨. محم دوره بن محمد بكر
١٧٤٠/١١٥٤	١٩. محمد أبو حرامة (ابن أخ إسماعيل)	١٧٦٤/١١٧٠	١٩. عمر الثاني (السراف) ابن محمد دوره
١٧٤٦/١١٥٩	٢٠. عمر ليلو	١٧٦٤-١١٧٧	٢٠. أبو القاسم (عم عمر)
١٧٥٣/١١٦٧	٢١. أبو القاسم (عم عمر)	١٧٦٨/١١٨١	٢١. تراب (أخ عبد القاسم)
١٧٦٢/١١٧٦	٢٢. تراب (عبد الشمس)	١٧٨٧/١٢٠١	٢٢. عبد الرحمن

١٧٨٦/١٢٠٠	٢٣. حاجي إسحاق بن تراب	١٨٠٠/١٢١٤	٢٣. محمد فضل
١٧٨٩/١٢٠٤	٢٤. عبد الرحمن (عم)		
١٧٩٩/١٢١٤	٢٥. محمد فضل (ابن)		

* ملاحظة: اسم «أبو حرامة» (أي أبو اللصوص) لقب مميز جداً.

Journal of the Royal African Society, Vol. 27, No. 108 (July, 1928), pp. 353-363.

مجلة الجمعية الملكية الإفريقية، ج ٢٧، عدد ١٠٨ (يوليو، ١٩٢٨)، ص ٣٥٣-٣٦٣.

يتبع